

في ضوء ازدياد انعكاس الملفين السوري والإيراني على لبنان

بان كي مون يحمل الى بيروت ملفات «شائكة»

| بيروت - «الراي» |

... على وقع تعاضم المخاوف من انعكاسات الملفين السوري والإيراني على لبنان والتزاماته الدولية، وفي مقدمها مهمة «اليونيفيل» والمحكمة الدولية، وصل الأمين العام للامم المتحدة بان كي . مون الى بيروت بعيد ظهر أمس في زيارة بالغة الأهمية في رمزيتها وتوقيتها وجدول أعمالها.

وباشر الأمين العام للمنظمة الدولية فور وصوله بمباحثاته مع كبار المسؤولين اللبنانيين، وسط إجراءات أمنية مشددة ترافقه في «الويك اند» الماراتوني الذي يتخلله القيام اليوم بزيارة جنوب لبنان لتلقف قوات «اليونيفيل» المنتشرة على طول رفعة الـ 1701 وعرضها، والتي كانت تعرضت لأكثر من اعتداء في العام الماضي.

في «الرمزية» تكتسب زيارة لبنان أهمية كونها تعكس رغبة في تجديد المجتمع الدولي التزاماته حيال استقرار لبنان وسيادته وقضاياه، بعدما كانت صدرت سلسلة قرارات في هذا الاتجاه عن مجلس الأمن كـالـ 1559 ، 1757، 1680 ، 1701 .

في «التوقيت» تشكل الزيارة رسالة قوية من المجتمع الدولي في دعم استقرار لبنان واستقلاله على وقع العصف اللاهب للأزمة السورية وتطالير نطاقها، أما في «السياق» في الملف الإيراني الذي يبلغ تخوم «هرمز»، وسط إيعازات يحصلها كي مون بان الأسرة الدولية لن تدير ظهرها للبنان. أما في جدول الأعمال فإن جعية الأمين العام للامم المتحدة اللبنانية اشتملت سلسلة من الملفات «الشائكة» كتداعيات الإزمة السورية (الحدود اللاجئين، تجديد بروتوكول المحكمة الدولية في مارس

المقبل، مهمة «اليونيفيل» في ضوء التقويم الاستراتيجي الذي تجريه الامم المتحدة لدورها والقرارات الدولية ذات الصلة بالأوضاع في لبنان وجنوبه.

ومع وصول بان، رفع «حزب الله» بلسان عضو المكتب السياسي فيه غالب ابو زينب مستقبة تحفظه عن الزيارة الى حد «الإعراض».

فقد رأى ابو زينب ان كي- مون غير مرحب به «لأن عمله مرتهن للإدارة الأميركية»، موضحاً «أن الأمم المتحدة مرتهنة للإدارة الأميركية ومنحازة في طريقة عملها لصالح الإدارة الأميركية وبالتالي فمن الطبيعي أن نعارض زيارته حتى نقول للامم المتحدة وللاأمين العام أنه يجب ان يتم الاتفات الى أنه يذهب بعيدا في تنفيذ الأوامر الأميركية».

بيريس ينفي ضلوع إسرائيل وبانيتا لديه «فكرة بسيطة» عن المتورطين خامنئي يتوعد قتل العالم النووي: لن نتردد بمعاقبة المنفذين والمخططين

| طهران - من أحمد أمين |

توعد القائد الأعلى في إيران آية الله سيد علي خامنئي، بالقيصاص من الأطراف الضالعة في حادث اغتيال العالم النووي مصطفى احمدي روشن، وقال في رسالة عزاء لنوي الفقيه «ان إيران لن تتردد بمعاقبة منفذي ومخططي جريمة اغتيال العالم الإيراني مصطفى احمدي روشن».

وفي حين نفت الولايات المتحدة وإسرائيل أي علاقة بعملية قتل احمدي روشن، وصف خامنئي حادث الاغتيال بـ «الجبان»، وقال إنه «تم بتخطيط ودعم وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية والموساد الصهيوني»، معتبرا ذلك «دليلا على وصول الاستخبار العالمي بزعامة اميركا والصهيونية الى طريق مسدود في مسعاهم لمواجبة الشعب الإيراني».

من ناحيته، وعد الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد بان «نقاوه» بلاده ضغوط الغرب و«هائاتاته» في شأن برنامجها النووي.

وصرح احمدي نجاد خلال مؤتمر صحافي في كيتو حدث انه في جولة قادته الى اربع دول امركية لاتينية ان «الغرب قرر ممارسة المزيد من الضغوط علينا. انهم يهينون بلادنا وشعبنا ومن الواضح ان الشعب الإيراني سيقاوم.» واضاف ان الملف النووي ذريعة سياسية للجمع يعلم ان إيران لا تسعى لصنع قنابل ذرية، مؤكدا ان «المشكلة التي تطرحها إيران ليس برنامجها النووي بل تقديدها واستغلاليتها.» وفي الاطار نفسه، طالب مندوب إيران في الوكالة الدولية للطاقة الذرية علي اصغر سلطانية، بوضع تشريعات دولية لحماية العلماء في العالم من عمليات القتل والاعتقال، محملا الوكالة «مسؤولية الإبقاء على سرية المعلومات التي تحصل عليها في عمليات التفتيش عن دول وإسماء العلماء النوويين.» في غضون ذلك، اعتبر امام جمعة طهران آية الله اصامي كاشاني «اعداء» العالم النووي الفقيه احمدي روشن» بانهم «اعداء علم واستقلال وتطور

أميركا تحذّر خامنئي: إغلاق مضيق هرمز «خط أحمر»

واشنطن - د. ب. يو بي آي - حذرت الحكومة الأميركية قائد الثورة الإسلامية في إيران آية الله علي خامنئي، من أن إغلاق مضيق هرمز الاستراتيجي «خط أحمر» وسيكون له تبعات.

وتكثب صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس، إن مسؤولين في إدارة الرئيس باراك أوباما يحتمون أن إيضاح طبيعة الاتصالات السرية التي تم توصيل هذه الرسالة من خلالها، وما إذا كانت إيران ردت عليها.

وعلى وقع هذا الموقف من «حزب الله» الذي واكبه تنظيم «لقاء الأحزاب والقوى الأوسط سيجريها تماعاً الحلقة لسورية اعتصاماً ضد زيارة الأمين العام للامم المتحدة والإردن، على الوضع في لقاءاته الرسمية التي بداها بمحادثات مع الرئيس ميشال سليمان الذي أقام له مأدبة عشاء محصورة في منزله الرئاسي، بعد ان التقى كلا من الرئيس نبيه بري في عين التينة والرئيس نجيب ميقاتي في السرايا الحكومية وعقد مؤتمراً صحافياً عند الساعة مساء في محل اقامته في فندق فينيسيا.

علما ان بان يزور اليوم مقر قيادة القوة الدولية في الجنوب على ان يجتمع بشخصيات من المعارضة وبينهما الرئيس فؤاد المسورين اللبنانيين بالاتزام الفعلي بالقرارات الدولية من مساء مع ميقاتي في السرايا.



(أ ف ب)

وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور مستقبلا بان كي مون في مطار بيروت امس

وتركزت محادثات كي- مون الذي وصل الى بيروت في إطار جولة في الشرق الأوسط سيجريها تماعاً الشهر الجاري، بينها زيارة الأراضي الفلسطينية وإسرائيل والأردن، على الوضع في ضوء استهدافها (في 9 ديسمبر بتفجير طاول الوحدة الفرنسية)، وعلى الملف السوري وتداعياته المحتملة على الحدود سواء من خلال قضية الحدو اللبنانية - السورية او وضع اللاجئين السوريين.

كما ناقش عنوان المحكمة الخاصة بلبنان من بوابة تجديد البروتوكول المتعلق بها ابتداء من مارس المقبل، ويسيط سلطة الدولة اللبنانية على أراضيها بقواتها الشرعية، مطالباً المسؤولين اللبنانيين بالاتزام الفعلي بالقرارات الدولية من مساء مع ميقاتي في السرايا.

الراي

www.alraimedia.com

العدد (A0 -11884) • السبت 14 يناير 2012 14:00

في ضوء ازدياد انعكاس الملفين السوري والإيراني على لبنان

بان كي مون يحمل الى بيروت ملفات «شائكة»

خلال تدابير وخطوات تنفيذية وعملية، ولم يغب عن المباحثات الموضوع الفلسطيني عبر ملف «نزوا» وسلاح الفصائل الفلسطينية في لبنان. وسمع بان، الذي ينتقل بعد إنهاء زيارته لبيروت الى دولة الامارات العربية المتحدة للمشاركة في افتتاح «القمة العالمية لطاقة المستقبل» في أبو ظبي، من المسؤولين اللبنانيين ولا سيما من رئيس الجمهورية تمسك لبنان بالتزاماته تجاه المجتمع الدولي للحفاظ على حجم الضمانات الكبرى التي توفرها هذه القرارات، ما يضمن أمن القرى الجنوبية تجاه أي اعتداء إسرائيلي جديد.

كما دان سليمان استمرار الاحتلال الإسرائيلي لبعض الأراضي اللبنانيّة والخروق البرية والبحرية والجوية المتزايدة، والاعتداء القائم على المنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان على الحدود المائية الدولية بين لبنان وفلسطين المحتلة، من دون أن يتجاهل آثار هذه الاعتداءات السلبية على ما تطالب به الأمم المتحدة من التزام مشترك بتنفيذ القرارات الدولية والانتقال من حال وقف العملات العسكرية في الجنوب وفق القرار 1701 إلى وقف نار شامل.

من جهته، أشار الرئيس بري مع المسؤول الاممي موضوع الحدود البحرية وحق لبنان بنقله واحترام القرار 1701؟ داعياً الأمين العام إلى الضغط على إسرائيل لوقف تعدياتها على لبنان.

ويذكر ان بان يشارك غداً في افتتاح مؤتمر «الإصلاح والانتقال الى الديمقراطية» الذي تنظمه «اسكوا» بمشاركة سياسيين من تونس وصر ولبنيا واليمن، وحضور وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو الذي وصل امس الى بيروت.

بعد تحذير من هجوم إرهابي

تايلند تعلن توقيف لبناني ينتمي إلى «حزب الله»

| بيروت - «الراي» |

أعلنت تايلند ان سلطاتها أوقفت مواطناً لبنانياً قالت انه ينتمي الى «حزب الله» بعدما تم تحذيرها من هجوم محتمل قد يقع في العاصمة بانكوك، مشيرة الى ان «الشرطة كتفت الاجراءات الأمنية.» وأوضح رئيس الشرطة التايلندية تشاليريم يوميومرونغ «المسؤولين التايلنديين اعتقلوا مشتبهاً لبنانياً ينتمي الى «حزب الله» والشرطة تحقق في القضية.»

ووفق «رويترز» فقد عمل المسؤولون من الشرطة التايلندية بالتعاون مع مسؤولين اسراليين منذ ما قبل السنة الجديدة على تكثيف التحقيقات بعد اشارة السفارة الاسرائيلية قلقها بشأن «احتمال تنفيذ اعتداء من مجموعة ارهابية لبنانية.»

...و«حزب الله» ينفي

نفي عضو المكتب السياسي في «حزب الله» غالب أبو زينب أن يكون أحد عناصر الحزب قد اعتقل في تايلند.

وجاء كلام أبو زينب بعد زيارته امس على رأس وفد متربوليت بيروت وتواجها للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة.

قائد المنطقة الوسطى

في الجيش الأميركي زار بيروت

| بيروت - «الراي» |

أجرى قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاميركي الجنرال جيمس ماتس أمس محادثات في بيروت شملت كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين.

نقل جثة لبنانية قتلها زوجها في إسرائيل

| بيروت - «الراي» |

عادت اللبنانية روزلين جيور جثة الى وطنها الأم من داخل الأراضي الاسرائيلية التي كانت لجأت اليها مع زوجها جان صفيير (من جيش لبنان الجنوبي المتعامل مع الدولة العبرية) وعائلتها بعد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب العام 2000.

وحسب تقارير في بيروت فإن جان صفيير (من حارة صخر - كسروان) قام بقتل روزلين قبل ان يتم نقلها الى لبنان عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

جامعة LAU أرجأت الانتخابات الطلابية

«نظرا استمرار التوتّر السياسي في لبنان»

أرجأت ادارة الجامعة اللبنانية - الاميركية LAU الانتخابات الطلابية التي كانت مقررة امس لانتخاب المجلس الطلابي «نظرا الى استمرار التوتّر السياسي في البلد.» وأشار القاعري في بيان لها الى ان «اولوية اهتمام الجامعة كانت وستظل، مصلحة طلابها وثبات الاستقرار في حرمها.»

الرياض - ا ف ب - بحث خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون امس في الرياض الاحداث والتطورات الإقليمية والدولية. وافادت الوكالة السعودية الرسمية ان الملك بحث خلال اللقاء «محمل الأحداث والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية اضافة الى آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات».

واضافت ان وزير الخارجية الامير سعود الفيصل ومستشار الملك الامير عبدالله بن عبد العزيز ورئيس الاستخبارات العامة الامير مقرن بن عبد العزيز ورئيس الحرس الوطني الامير متعب بن عبدالله بن عبد العزيز حضروا اللقاء. واكد بيان صادر عن رئاسة الوزراء البريطانية ان الملك عبد الله وكاميرون «بحثا التطورات الاخيرة في المنطقة وخصوصا اهتماماتهما المشتركة حيال الأوضاع في سورية وإيران واليمن».

كما ناقشا اهمية العلاقات الثنائية واتفقا على تعزيز التعاون في مجالات عدة» حسب البيان. وكان المكتب الاعلامي التابع لكاميرون اعلن ان الزيارة تدرج ضمن الجهود المستمرة لتعزيز العلاقات مع الشركاء الاستراتيجيين في العالم، مشيرا الى ان السعودية «تتمتع بنفوذ لا مثيل له في المنطة والعالم الاسلامي.»



خادم الحرمين مستقبلا كاميرون أمس في الرياض (أ ف ب)

خادم الحرمين يبحث وكاميرون الأوضاع في سورية وإيران واليمن

واضاف في بيان ان «السعودية هي الشريك التجاري الاكبر لبريطانيا في الشرق الأوسط مع مبادلات حجمها السنوي 23 مليار دولار فيما تبلغ قيمة استثمارات السعوديين في بريطانيا اكثر من 95 مليار دولار».

واكد ان «بناء علاقات متينة مع المملكة امر حيوي لتحقيق تقدم في اولويات بريطانيا في المنطقة وهي زيادة الصادرات والاستثمارات وتعزيز أمن الطاقة ويجاد وظائف والتعاون في مجالات الأمن ومحاربة الانتشار النووي والارهاب وتشجيع الاستقرار عبر الإصلاح السياسي وحقوق الإنسان».

وتابع: «لهذه الاسباب، فان بريطانيا ملتزمة بعلاقاتها الطويلة الامد مع السعودية كشريك اساسي لتحقيق هذه الاهداف من اجل صالح بريطانيا وشعوب المنطقة» مشيرا الى ان البلدين «يؤيدان بشكل فاعل جهود الجامعة العربية لوقف القتل والقمع في سورية».

والزيارة هي الاولى لكاميرون الى المملكة وكانت متوقعة الخريف الماضي، لكنها تأجلت في ظل اشتغالات المسؤولين السعوديين بوفاة ولي العهد السابق الامير سلطان بن عبد العزيز، حسب مصدر دبلوماسي بريطاني.

وتأتي الزيارة في حين يتصاعد التوتر بين طهران والمجتمع الدولي بسبب الملف النووي الايراني المثير للجدل.

... ويقتل رئيس «هيئة الأمر بالمعروف» ويعيّن عبد اللطيف آل الشيخ بدلا منه

ويتأكد «المطawعة» من عدم اقدام المرأة على قيادة السيارة واحترام ارتداء البعاءة السوداء وتغطية الرأس، وحتى الوجه احيانا. وتمنع الهيئة ايضا تنظيم حفلات موسيقية عامة، ويعمد عناصرها في بعض الاوقات الى الكشف على هواتف الشباب الجواله بحثا عن رسائل او صور يعتبرونها مخالفة للشرعية. وكانت الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان اعلنت العام 2009 ان الهيئة «تتمتع بسلطات موسعة في مجال الاعتقال والتفتيش والتحقيق» مشيرة الى «مخاوف من انتهاك هذه الصلاحيات لحقوق الشخصية».

الا ان سعوديين كثرا يتفقون بالهيئة ويعتبرون انها اكثر مصادقية من الشرطة العادية في ما يتعلق بمكافحة الاتجار بالخمور والدعارة والسحر والشعوذة.

ومع ذلك، فإن تاريخ الهيئة ليس خاليا من الاخطاء مع العلم ان القيمين عليها لا يحذون تسميتهم بعناصر «الشرطة الدينية» ويفضلون تسمية «الحسبة»، ففي العام 2002، منع عناصر الهيئة رجال الانقاذ من دخول مدرسة للبنات اثر اندلاع حريق، فكانت النتيجة مقتل 14 شخصا.

الجبالي يتلقى دعوة لزيارة الرياض

أمير قطر يشارك اليوم في احتفالات الثورة التونسية

من طلب قضائي لتسليم بن علي وزوجته الى القضاء المدني والعسكري لمقاضاتها بتهم منها قتل مدنيين خلال التظاهرات التي سبقت فراهما الى الرياض.

واكد الجبالي أن بلاده لا ترغب في توتر العلاقات مع الرياض بسبب استضافتها بن علي، وقال: «لا نريد خلط النصف المرزوقي. وأعرب لى وصوله عن سعادته بلقاء السلطات التونسية الجديدة وعن تهانيه للثونسيين بالذكري الاولى لثورتهم، بحسب بيان نشره الوفد القطري.

واستقبل الشيخ حمد من قبل المرزوقي ورئيس الوزراء حمادي الجبالي ورئيس المجلس الوطني التأسيسي مصطفى بن جعفر والعديد من الوزراء التونسيين.

وسيجري أمير قطر محادثات مع السلطات التونسية ووقع العديد من اتفاقيات التعاون الثنائي. وذكرت الإذاعة أن الجبالي استقبل سفير السعودية لدى تونس خالد بن مساعد العنقري الذي نقل له «دعوة رسمية لزيارة المملكة العربية السعودية في أقرب الآجال.» وتأتي الدعوة العاجلة بعد سنة من سقوط نظام بن علي الذي يقيم حاليا بصحة عائلته في السعودية. وتقدمت تونس رسميا الى السعودية بأكثر

العامل المغربي وإعادة احيائه.»